

كان ياما كان حب ...



وكننت بعد ان افارقك مباشرة ،  
يخترقني مقص الشوق اليك ...  
وتزدحم في قلبي  
كل سحب المخاوف والأحزان ..  
وأشعر بأن البكاء لا يملك لي شيئاً ، فأضحك !!  
وتركض الي حروفي ، فأكتبها  
وأستريح قليلاً بعد أن أكتب ..  
وأفكر بحنان  
بملايين العشاق مثلي  
الذين يتعذبون في هذه اللحظة بالذات  
دون ان يملكوا لعذابهم شيئاً  
وأصلي لأجلي ولأجلهم  
وأكتب لأجلي ولأجلهم ...  
وأترك دموعهم تنهمر من عيني  
وصرختهم تشرق من حنجرتي ...  
وحكايتهم تنبت على حد قلبي .. مع حكايتي ..  
وأقول غني وعنهم :  
كان ياما كان حب ...

شتاء ١٩٧٥